الاقتران يكون للرجل مع ضيعة نفسه فقط لا مع
ضيعة كل فرد فرد من افراد الرجال غيره ولا مع
ضيعته وضيعة غيره ما تخلص من ذلك ان يقال
على المعنى الاول انه من مقابلة الجمع بالجمع فتقتضي
القسمة على الآحاد والمعنى كل فرد فرد من افراد
الرجال وضيعة كل فرد فرد مقترنان اي مقترن
كل فرد بضيعته الخاصة به دون ضيعة غيره
ونظير ذلك قولهم ركب القوم دوابهم اي ان كل فرد
من القوم ركب دابته الخاصة به لا ان كل فرد ركب
الجميع ومعنى كون الرجل مقترنا مع ضيعته بمعنى
صنعته التي يصنعها من تجارة وبناية وزيانة
وطباخة ونحو ذلك انها لا تفارقه لا ليلا ولا نهارا
بحيث تصير محفوظة له في قلبه لا يخفى عليه شيء منها
دائما متذكرا لها وسميت ضيعة لانه يضيع بتركها
او تضيع بتركه لها بان ينساها ويقدر الخبر
بعد واو الخ اي كما في التقدير المذكور قبله بان يؤتى
به متاخرا عنها وقيل لا يحتاج اي هذا التركيب
المذكور وهو قولهم كل رجل وضيعته الى تقدير
خبر اي محذوف وجوبا لان معنى كل رجل الخ
يكون من قبيل المبتدا الذي لا خبر له ورد ذلك
بعضهم بانه لا يلزم من كون المعنى ما ذكر ان يكون

الخبر

الخبر ليس محذوفا وجوبا بل حذفه وجوبا ممكن مع هذا
المعنى ولا مرد في ذكر واختار هذا المذهب
اي القائل بعدم التقدير الذي حكاه الناظم بصيغة
التضعيف حيث قال وقيل لا يحتاج الخ وقول ابن
عصفور بالرفع فاعل باختار والهاء الاشارة مفعول
مقدم والمعنى واختار ابن عصفور هذا المذهب في تم
الخ فان لم تكن الواو نصا الخ هذا محترز قوله
المع وبعد واو عينت الخ اي بان لم تفهم المعية تصريحا
وقوله لم يحذف الخبر وجوبا اي ويحذف جوازا وذلك
فيما اذا قيل هل زيد وعمرو قائمان فيقال في الجواب
نعم زيد وعمرو يعني قائمان وحذف لدلالة السؤال
عليه وعلمه منه زيد وعمرو الخ فالواو في هذا
المثال للعطف وليست للمعية لان زيدا مبتدا وعمروا
معطوف عليه وقائمان خبرهما وليس المراد ان زيدا
مع عمرو اشتركا في القيام وصار مصاحبا له فيه
سدت مسد الخبر اي من حيث التلفظ بها
ووقوعها مكانه فلا محل لها حيث ل[illegible] ذكر فلا
منافاة بهذا المعنى بين قوله سدت وبين قوله بعد
وهي لا تصلح الخ لانه لا يقتضي صلاحيتها للاخبار
بها لان الشيء قد يذكر موضع شيء اخر مع عدم صلاحيته
لما يصلح له هذا الشيء وقيل المراد سدت مسده اي

Copyright © King Saud University